

# مجلة البيتير

ذو الحجة 1437 هـ

العدد 225 (السنة التاسعة عشرة)

سبتمبر 2016 م



عددٌ خاصٌ يحتفي بالمرأة ...



( النساءُ ليست جوارٍ والرجالُ ليسوا أسياداً )

مجلة

ثقافية سياسية اجتماعية

للرأى والرأى الآخر

مجلة شهرية  
تصدر أول كل شهر  
رئيس التحرير/سعيد ابوالعزائم

site

[www.saidabulazayem.net](http://www.saidabulazayem.net)

كلمة العدد :

كلام في الممنوع  
(سي السيد)

قضية للمناقشة :

رفقاً بالقوارير...

صفحة من غير عنوان:

لماذا لم نرى  
التحرش في أيام  
"المينى جيب"؟

## كلمة العدد: كلام فى الممنوع (سى السيد)

منذ خرجت بنات حواء الى التعليم ومن ثم الى العمل حتى اصبحت امبراطورية الرجل فى خطر كبير وبدأت أسطورة ( سى السيد ) تختفى من عالمنا وتتلاشى وهى رمز الرجل السيد فى منزله الذى يأمر فيطاع والذى هو الجنة والنار لزوجته أما هى فلا حقوق لها واما واجبها هو إطاعة سيدها(الزوج) والعمل على راحته واسعاده واشباع رغباته من اول ليلة للزواج وحتى آخر العمر ، وإذا لا قدر الله اصبحت الزوجة غير قادرة على هذه المهام ( انهكها المرض او كبر السن) فإن الحل موجود وميسر وهو ان يحضر الزوج(سى السيد) زوجة اخرى وغالبا ما تكون شابة صغيرة تُعوضه عن الزوجة الأولى التى انهكها التعب ووصلت الى سن التقاعد!! نقول ان هذه الأسطورة بدأت فى الاختفاء وذلك عندما خرجت المرأة للعمل بعد ان تسلحت بالعلم واصبح لها دخلها الذى يُعينها على الحياة وبدأت التمرد على سلطان الرجل بل والأدهى من ذلك أنها بدأت تنافسه فى مجال عمله وتزاحمه فى فرص سوق العمل وذلك لأن التكنولوجيا الحديثة المتمثلة فى عالم الكمبيوتر ومشتقاته لا تحتاج الى عضلات سى السيد وانما تحتاج الى دقة وحساسية المرأة مما جعل معظم الزوجات العاملات بشهادات عليا يحصلن على راتب اعلا من ازواجهن!! وهنا كانت الطامة الكبرى فالمرأة لن يوقفها شيئى وسوف تتماذى فى التمرد والعصيان والرجل لن يرضى بهذا الموقف الذى يسلبه كل سلطاته واهمها سلطة (سى السيد) ونتيجة لذلك سوف لا يقدم الشباب على الزواج خوفا من تمرد الفتيات عليهم بعد الزواج والفتيات سوف يتمادين فى تمردهن طمعا فى المزيد من المكاسب وسوف تكون النتيجة هى عالم بلا زواج عالم من العزب والعازبات وتلك آفة الآفات وللخروج من هذا المأزق الاجتماعى يجب على الرجل ان يتنازل ولو قليلا عن بعض سلطات (سى السيد) وان يعلم ان الزواج شركة بين اثنين لكل حقوقه وواجباته ، كما يجب على المرأة ان تدرك انه مهما كانت المساواة بين الرجل والمرأة فلا بد فى درب الحياة من قائد يقود المسيرة هذه القائد يتحمل مسؤوليته وبالتالي يجب طاعته ولكن بدون تعسف وتمادى قال تعالى " هو الذى جعل لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة" صدق الله العظيم

## اقرأ فى هذا العدد :

- \* كلمة العدد : كلام فى الممنوع (سى السيد) بقلم /رئيس التحرير ص2
- \*دفترا الاحوال الشخصية : المعنى الحقيقى للإصلاح إعداد/ مهندس/إكرامى نجم ص3
- \* صورة الغلاف: النساء ليست جوارٍ والرجال ليسوا أسيادا اعداد / ابن البلد ص4
- \*واحة الايمان : ناصية كاذبة خاطئة ص4
- \* مختارات : النساء قادات ويحكمن العالم..فلتحمي المرأة ويسقط الرجل بقلم/ايمى صالح ص5
- \* ركن الرياضة :الزمالك فى نهائى افريقيا إعداد / كابتن كيمو ص6
- \* وجهة نظر: لبن العصفور حقيقة مؤكدة بقلم /حنان بديع ص6
- \* مختارات: على هامش المناظرة بين هيلارى (اول امرأة تترشح للرئاسة) ودونالد ترامب... ص7
- \* ركن الأدب : قصيدة(من أنت؟) ص8
- \* لك يا سيدتى: النساء الغنيدات إعداد/بنت النيل ص9
- \* بقية صورة الغلاف : ص9
- \* مصرالتي لايعرفها المصريون: مسجد السلطان ابوالعلا بحى بولاق بالقاهرة اعداد د/كريم ابوالعزائم ص10
- \*الراى الاخر : ختان الاناث وكلام الناس ص11
- \*نافذة المعارضة : مأساة الغرق فى "كفر الشيخ" وأين الحقيقة ؟! بقلم/ عصام محيى الدين ص11
- \*قضية للمناقشة: رفقا بالقوير بقلم/ المصرى افندى ص12
- \*ركن المصريين بالخارج : ص13
- \*صفحة من غير عنوان : لماذا لم نرى التحرش فى أيام "المينى جيب"؟ بقلم / رشا عونى ص14
- \*صفحة المنوعات : " هُنَّ " و أخواتها!!! بقلم/ عبدالله محمود ص15
- AL BASHIR MAGAZINE ص16

لقد كان الإصلاح - على مر التاريخ الإنساني - هو رسالة الأنبياء والمرسلين: "إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب" (هود 88)، وللإصلاح - في الرؤية الإسلامية - منهاج متميز عن نظائره في كثير من الأنصاف الفكرية والفلسفات والحضارة التي انتشرت وسادت خارج إطار الإسلام. فالإصلاح الإسلامي ليس تغييراً جزئياً ولا سطحياً، وإنما هو تغيير شامل وعميق، يبدأ من الجذور، ويمتد إلى سائر مناحي الحياة، بل إنه لا يقف عند ميادين الحياة الدنيا، وإنما يجعل صلاح الدنيا السبيل إلى الصلاح والسعادة فيما وراء هذه الحياة الدنيا. وهو لا يقف عند "الفرد" - كما هو الحال في المذاهب "الفردانية" - كما أنه لا يهمل الفرد، مركزاً على "الطبقة" - كما هو الحال في كثير من المذاهب والفلسفات الاجتماعية اليسارية - الوضعية والمادية..

وإنما يبدأ الإصلاح الإسلامي بالفرد، ليكون منه الأمة والجماعة، فالإسلام دين الجماعة والجماعة أشمل وأوسع من الطبقة، وبدون صلاح الأفراد لن يكون هناك صلاح حقيقي للأمم والجماعات، ولهذا الحقيقة من حقائق الإسلام جمعت التكاليف الشرعية الإسلامية بين "الفردية" و"الاجتماعية" - الكفائي - لأن صلاح الفرد هو الذي يؤوله للقيام بالفرائض الاجتماعية والمشاركة في العمل العام، الذي تعود ثماره على الجماعة - المكونة من الأفراد .... بل لقد رفع الإسلام مقام التكاليف الاجتماعية فوق مقام التكاليف الفردية، عندما جعل إثم التخلف عن التكليف الفردي مقصوراً على الفرد وحده، بينما إثم التخلف عن التكليف الاجتماعي شامل للأمة جمعاء، بل ورفع الإسلام ثواب التكاليف الفردية إذا هي أدت في جماعة واجتماع. ولهذا الحقيقة كانت رهبانية الإسلام هي الجهاد، أي بذل الوسع واستفراغ الجهد والطاقة في أي ميدان من ميادين العمل الصالح في الحياة، فالجهاد ليس العمل القتالي وحده، والرهبانية - في الإسلام - هي على العكس من العزلة التي تدير ظهرها للأمة والاجتماع والصالح العام.

وإعلاء لمقام الإصلاح - بهذا المعنى - في الإسلام، تحدث عنه القرآن الكريم باعتباره "سنة" من سنن الله سبحانه وتعالى و"قانوننا" من قوانين الاجتماع الحضاري، لا تبديل له ولا تحويل.. فالتغيير الإصلاحي لا بد أن يبدأ من "الذات" ليشمل "الذوات": "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" (الرعد 11)، "ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمه أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم" (الأنفال 53).

ولأن الإصلاح "سنة" لها قوانينها، كانت له دورات تصل ما انقطع، وتجدد ما رث، وترتفع بالأمة والحضارات من التراجع والانحطاط فتعيدها إلى دورات التقدم من جديد.. وعن هذه الناحية من سنن الإصلاح يحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول: "لا يزال الجور بعدي إلا قليلاً حتى يطلع، فكلما طلع من الجور شيء ذهب من العدل مثله، حتى يولد في الجور من لا يعرف غيره، ثم يأتي الله تبارك وتعالى بالعدل، فكلما جاء من العدل شيء ذهب من الجور مثله، حتى يولد في العدل من لا يعرف غيره" رواه الإمام أحمد.

كذلك حدثنا القرآن الكريم عن أن الصلاح والإصلاح قد كان سنة جميع النبوات والرسالات، وطريق سائر الأنبياء والمرسلين.. فنقطة البدء في سائر الشرائع السماوية هي "الإيمان" الذي يعيد صياغة الإنسان صياغة إيمانية.. والذي يتجلى - من ثم - في العمل الصالح والمصلح لكل ميادين الحياة.. فبداية الإصلاح إنما تبدأ بالصلاح الذي تتغير به الجذور والأصول والمنطلقات والمبادئ والهويات والفلسفات والثقافات، ورؤية الإنسان للكون، وموقعه من هذا الوجود، ورسالته فيه، ليتحول هذا الصلاح إلى إصلاح شامل لكل ميادين الفروع في سائر مناحي الحياة.

وفي منهاج الإسلام لا يكفي الوقوف عند الصلاح الفردي.. فالمجتمعات الظالمة التي يغيب فيها وعنهما الإصلاح، قد يصيبها الهلاك مع وجود الصالحين فيها "واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة" (الأنفال 25)، بينما الهلاك لا يطال المجتمعات التي فيها مصلحون يجاهدون في سبيل الإصلاح العام "وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون" (هود 117)، فالصلاح الفردي لا يغني عن الصلاح العام.

## واحة الايمان: (ناصية كاذبة خاطئة)



ما هي الناصية ولماذا هي كاذبة؟  
المعلومه رائعة سبحان الله! في كتابه (وغداً عصر الإيمان)  
يقول الشيخ عبد المجيد الزنداني بخصوص سورة العلق  
:كنت أقرأ دائما قول الله تعالى (كلا لنن لم ينته لنسفعاً  
بالناصية \* ناصية كاذبة خاطئة). والناصية هي مقدمة الرأس  
وكنت أسأل نفسي وأقول يا رب اكشف لي هذا المعنى.. لماذا  
قلت ناصية كاذبة خاطئة؟ وتفكرت فيها وبقيت أكثر من عشر  
سنوات وأنا في حيرة أرجع إلى كتب التفسير فأجد المفسرين  
يقولون : المراد ليست ناصية كاذبة وإنما المراد معنى  
مجازي وليس حقيقيا فالناصية هي مقدمة الرأس لذلك أطلق  
عليها صفة الكذب (في حين أن المقصود صاحبها) ..  
واستمرت لدي الحيرة إلى ان يسر الله لي بحثا عن الناصية  
قدمه عالم كندي ( وكان ذلك في مؤتمر طبي عقد في القاهرة  
) قال فيه : منذ خمسين سنة فقط تأكد لنا أن جزء المخ الذي  
تحت الجبهة مباشرة "الناصية" هو المسئول عن الكذب  
والخطأ وانه مصدر اتخاذ القرارات .. فلو قطع هذا الجزء من  
المخ الذي يقع تحت العظمة مباشرة فإن صاحبه لا تكون له  
إرادة مستقلة ولا يستطيع أن يختار.... ولأنها مكان الاختيار  
قال الله تعالى : (لنسفعا بالناصية) أي نأخذُه ونحرقه بجريرته  
... وبعد أن تقدم العلم أشواطاً وجدوا أن هذا الجزء من  
الناصية في الحيوانات ضعيف وصغير (بحيث لا يملك القدرة  
على قيادتها وتوجيهها) وإلى هذا يشير المولى سبحانه  
وتعالى: (ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها) .... وجاء في  
الحديث الشريف: "اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمك  
ناصيتي بيدك". ولحكمة إلهية شرع الله أن تسجد هذه  
الناصية وأن تطأني له فتخرج الشحنات السالبة من الرأس  
ألى الأرض ويصل الدم إلى أجزاء الدماغ كلها فيغذيها  
بالشحنات الموجبة التي يحتاجها ولأن في الدماغ شعيرات  
دموية لا يصل إليها الدم إلا بالسجود وهذه من حكمة الله  
سبحانه وتعالى ( وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً)  
(منقول من موقع الأهم)

## صورة الغلاف :

النساء ليست جوارٍ والرجال ليسوا أسياداً



كان نتيجة حتمية لعصور الجهل التي عاشتها الشعوب  
الاسلامية منذ بداية القرن الخامس عشر ان سيطر فكر  
التخلف وتشكل العقل الاسلامي لدى جموع الناس على ان  
الرجل هو السيد الذي يجب ان يطاع والمرأة هي من الجوارى  
التي يجب ان تحجب عن الرؤية حفاظا عليها وخوفا منها  
ومن انحرافها ، وهي رؤية خاطئة ومخالفة تماما لروح  
الاسلام دين المساواة والتفكر فى آلاء الله ، إن الاسلام  
ساوى بين الرجل والمرأة فى الحقوق والواجبات وجعل  
التفاضل بين البشر ليس بسبب الجنس او اللون ولكن  
بالتقوى

وجعل الحساب على العمل قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم (كلكم راع وكل راعٍ مسؤل عن رعيته) . إن الله فى  
كتابه العزيز يقول (إنى جاعل فى الأرض خليفة) وهذا  
الخليفة ذكرا كان او انثى لا فرق بين الأثنين ،  
فلماذا نخالف قول الله ونفرق بين الرجل ونجعله سيذا وبين  
المرأة ونجعلها جارية؟!!!!

بقلم / ابن البلد

## مختارات : النساء قادات ويحكمن العالم.. فلتحيا المرأة ويسقط الرجل

"لا تثق بالمرأة حتى وإن ماتت"، هذا المثل الدارج عند اليونانيين ، يبدو من الوهلة الأولى وكأنه مجرد مقولة عابرة لا أساس لها في الواقع، وحقيقة الأمر أن الواقع نفسه لا يثق بالمرأة، حتى أن شاعر المرأة نزار قباني لم يثق فيها وقال شعره الشهير: "كل النساء عاهرات إلا أمي ليس احتراماً لها ولكن تقديراً لأبي" وليس معنى ذلك أنني أتفق مع ما قاله نزار ، لا على الإطلاق ولكن نأخذ منه فقط أن المرأة كائن من الصعب أن نثق فيه

ومن يمعن في خريطة العالم حالياً ويرى كيف يتحول الحكام إلى حاكمات، وكيف يخرج الملك من بوتقة الرجل ويهرع لتقتنصه المرأة يوقن بلا شك أن النساء قادات لا محالة ، وأن المرحلة التي يعيشها الإنسان حالياً هي مرحلة فارقة بالنسبة للمرأة ، فقديمًا كان النساء يطلبن فقط مجرد الخروج من بيوتهن ثم جاءت الفرصة مواتية للمرأة بعد ذلك لتتمكن من العمل بل واخترقت جميع المهن ، والآن تتحول المرأة حالياً لتحكم العالم كله. في انجلترا تحكم سيدة ، واحدة من أكبر الدول والإمبراطوريات التاريخية وهي تيريزا ماي رئيس الوزراء، وفي الولايات المتحدة نالت هيلاري كلينتون ثقة الحزب الديمقراطي وتعد المرشح الأقوى حالياً لتتولى رئاسة أقوى دولة في العالم عسكرياً في ظل منافسة هي الأسهل مع دونالد ترامب المرشح الأضعف من وجهة نظري، وفي ألمانيا نجد المرأة الحديدية أنجيلا ميركل، وفي كوريا الجنوبية تتراأس الدولة بان غن هي وهي واحدة من الدول الاقتصادية والعسكرية الكبرى في آسيا. وفي الدنمارك تتراأس الوزراء هيلي تورنينج شميت وفي كرواتيا تتولى رئاسة الوزراء كوليندا غرابار كيتاروفيتش وفي النرويج تتولى رئاسة الوزراء إرنا سولبرغ وفي ليتوانيا تتولى رئاسة الدولة داليا جريبوسكايتي، كما تتولى رئاسة دولة مالطة لويز كوليرو بريكا ، وفي كوسوفو تتراأس الجمهورية ، سيدة مسلمة تدعى عاطفة يحيى أغا، وفي أفريقيا الوسطى تتراأس الدولة حالياً كاثرين سامبا بانزا، وهذا فقط على مستوى الرئاسة ورئاسة الوزراء حالياً أما إذا تحدثنا في السنوات العشر الأخيرة سنجد كثيرة من النساء اللاتي تولينا أعلى المناصب في دول العالم وعلى سبيل المثال لا الحصر آخر رئيسة للبرازيل ديلما روسيف التي عزلها البرلمان منذ أيام قليلة وكذلك رئيسة الأرجنتين السابقة كرسيتينا فيرنانديز . وعلى المستوى النيابي تتواجد المرأة بشكل قوى في مجالس العموم في دول أيسلندا والسنغال وفنلندا وجنوب أفريقيا ورواندا وكوبا واندورا ونيكاراجوا وسيشل، وفيما يخص المناصب القيادية في كبرى مؤسسات العالم حالياً نجد الهولندية خديجة غريب في منصب رئيس البرلمان في هولندا، كرسيتين لاجارد في منصب مدير عام صندوق النقد الدولي.

(البقية صفحة 9)

### الزمالك في نهائي أبطال إفريقيا



صعد الزمالك لنهاية دوري أبطال إفريقيا للمرة السابعة في تاريخه بعد تخطي الوداد المغربي حيث تأهل الفريق الأبيض لهذا الدور من قبل 6 مرات أعوام 1984 و 1986 و 1993 و 1994 و 1996 و 2002 وحصد الزمالك اللقب 5 مرات. تاريخ الزمالك في نهائي دوري الأبطال قبل النهائي السابع الذي سلتقى فيه الأبيض مع صن دوانز الجنوب إفريقي في الذهاب أحد أيام 14 أو 15 أكتوبر على أن تقام مباراة العودة في مصر أحد يومي 21 أو 22 من الشهر القادم.

وكان نادي الزمالك المصري قد صعد إلى نهائي دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، على حساب الوداد الرياضي المغربي، رغم خسارته أمامه (2-5) في مباراة مجنونة جمعتهما السبت، 24 سبتمبر/أيلول. وتقدم الفريق المغربي بهدفين عبر كل من ويليام جبور، وإسماعيل الحداد في الدقيقتين (12 و 19) توالياً، قبل أن يسجل الزمالكواي باسم مرسي هدف تفليس الفارق في الدقيقة 35. ومن ثم عاد ويليام جبور وأضاف الهدف الثالث لأصحاب الأرض في الدقيقة الأخيرة من زمن الشوط الأول.

وأعش الكونغولي المهاجم فابريس نغيسي أونداما آمال الوداد بتسجيله هدفين متتاليين له في الدقيقتين (56، و 64 من ضربة جزاء). وعندما كان الفريق المغربي يبحث عن هدف التأهل السادس، تألق المهاجم النيجيري ستانلي اوهاويتشي واقتنص الهدف الثاني للفريق المصري في الدقيقة 81 ليقضي بذلك على آمال الوداد.

إعداد كابتن " كيمو "

## وجهة نظر

### لبن العصفور حقيقة مؤكده

هل تعلم أن لبن العصفور حقيقة وليس بخيال ضرب المثل كثيراً للدلالة على جلب المستحيل بلبن العصفور ومن المؤكد بانك هل سألت نفسك هل للعصفور لبن؟؟ وكانت إجابتك .. بالطبع لا لكن العجيب بأن للعصفور لبن بالفعل : تعالو لتتعرفو معنا علي هذه المعلومة المثيرة للدهشة فهل للعصفور لبن ؟ للعصفور لبناً كما لغيره من الطيور ولايختلف في تركيبه الكيميائي عن لبن أي حيوان آخر ، فهو يحتوي على مادة بروتينية ( كازينزجين) ودهن ، وسكر اللاكتوز، وهي نفس مكونات اللبن. ولكن لبن الطيور عامة يختلف عن لبن الحيوانات الأخرى في بعض خواصه الطبيعيه لأنه ليس بسائل ، ولكنه على هيئة فتات أبيض اللون هش سريع التكسر أشبه مايكون بفتات الجبن الأبيض . حيث أنه في زمن حضانه البيض يتحور النسيج الداخلي لحويصة الطائر تحوراً دهنياً ويزداد سمك الغشاء المبطن لهذه الحويصلة فيبلغ في الإناث مليمتراً ونصف، وفي الذكور ثلاثة مليمترات . هذا وعلماً بأن هذا الغشاء لايزيد في الأوقات العادية على جزء من عشرة أجزاء من المليمتر . ويفرز كلا من الذكر والأنثى اللبن من الحويصلة . لذلك يشترك كلاهما في إطعام الصغار . ولعلنا جميعاً رأينا كيف تضع العصفورة منقارها في فم فراخها معتقدين أنها تطعمهم فقط حبه شعير أو قمح أو....ولكنها في الواقع تطعمهم لبناً حقيقياً تكون في الحويصلة وتقوم بإسترجاعه الي فمها ومن ثم الي منقارها ومنه النفاخها . إذن لبن العصفور حقيقة وليست خرافه ومازال بعض العلماء يستخدمون طائرا كالحماممثلا في معايرة هرمون الغدة النخامية المدر للبن حيث أنه في زمن حضانه البيض يتحور النسيج الداخلي لحويصة الطائر تحوراً دهنياً ويزداد سمك الغشاء المبطن لهذه الحويصلة فيبلغ في الإناث مليمتراً ونصف، وفي الذكور ثلاثة مليمترات .

هذا وعلماً بأن هذا الغشاء لايزيد في الأوقات العادية على جزء من عشرة أجزاء من المليمتر . ويفرز كلا من الذكر والأنثى اللبن من الحويصلة . لذلك يشترك كلاهما في إطعام الصغار . ولعلنا جميعاً رأينا كيف تضع العصفورة منقارها في فم فراخها معتقدين أنها تطعمهم فقط حبه شعير أو قمح أو....ولكنها في الواقع تطعمهم لبناً حقيقياً تكون في الحويصلة وتقوم بإسترجاعه الي فمها ومن ثم الي منقارها ومنه النفاخها . إذن لبن العصفور حقيقة وليست خرافه ومازال بعض العلماء يستخدمون طائرا كالحماممثلا في معايرة هرمون الغدة النخامية المدر للبن

اختيار /حنان بديع

# مجلة البشير

سبتمبر 2016 م العدد 225 (السنة التاسعة عشرة) ذو الحجة 1437 هـ

## ركن الأدب:

### من أنت ؟

تُوحينَ شعري تُرسلينَ روائى  
و كأنها أملى و كلُّ دوائى  
تتحكمن بساحتى و سمائى  
وأنا المُحبُّ لكِ بكلِّ و فائى  
فنزعتُ فيها تمنى و إباى  
فأطوفُ عرشَ جمالكِ اللألاءِ  
فتشدنى فى قاعهِ أهوائى  
و بلحظِ عينيكِ يكونُ فنائى  
وإذا نأيتِ أعيشُ فى الصحراءِ  
بيديكِ أمرُ تحركى و بقائى  
تتراحمُ الفتياتُ فى إرضائى  
يرقصنَ فرحاً فى سبيلِ لقائى  
كشفتِ الستار ممزقاً لردائى  
والحبُّ صنمٌ سافرُ الأهواءِ  
نحيا الحياةَ بدمعةٍ و شقاءِ  
و أفقتُ منه بعدَ طولِ عناءِ

من أنتِ كَيْمَا تسكنينَ دمائى  
تأتينَ من بينِ الغمامِ بطلّةِ  
تتسللينَ إلى الوريدِ بخِفّةِ  
تتراقصُ الأشواقُ بينِ جوانحى  
تتعالى آهاتُ الفؤادِ مشوقةً  
تترددُ الخطواتُ منى حيرةً  
وأهيمُ فى بحرِ الغرامِ متيماً  
من أنتِ حتى فى هواكِ تألمى  
و بقربكِ الدنيا نعيمٌ دائمٌ  
من أنتِ يا من تملكينَ زمامى  
وأنا الذى كنتُ الأميرَ ترفعاً  
متنقلاً من عادةٍ فى عادةٍ  
واليومِ حُبكِ قد أضجَ حياتى  
سأحطمُ الأصنامَ كُفراً للهوى  
ما الحُبُّ غيرُ حماقةٍ تجتاحنا  
ما أنتِ إلا الوهمُ كنتُ أعيشهُ

شعر ابن البشير

# مجلة البشير

سبتمبر 2016 م العدد 225 (السنة التاسعة عشرة) ذو الحجة 1437 هـ

**مختارات: على هامش المناظرة بين هيلارى (اول امرأة تترشح للرئاسة) ودونالد ترامب...**



على هامش المناظرة الساخنة والمواجهة القوية بين مرشحي الرئاسة الأمريكيين "هيلارى كلينتون" و"دونالد ترامب" هناك بعض الرموز والأيقونات التي حاول كل منهما إرسالها سواء عن عمد أو دون قصد من خلال اختيار ملابسهما وأدائهما الحركي وحتى أسلوبهما في إلقاء كلمتهما. فبعيداً عن التحليل الخطابى والكلمات التي تضمنتها المناظرة هناك جانب قد يكون مستترا بالنسبة للبعض يؤكد على قوة أو ضعف موقف كل منهما وأيهما الأقرب إلى البيت الأبيض، فالإيماءات والألوان أحياناً ما يكون لها تأثير أقوى بكثير من الكلمة. لذلك حاولت "اليوم السابع" تحليل هذه المناظرة على نحو آخر، وذهبت في جولة سريعة بين عالم الأزياء والطب النفسى ومحلى الجسد فى محاولة كشف ما لم تضمنه كلماتهم الحوارية.

**هيلارى كلينتون تحاول التشبه بالرجال وترامب يراهن على تعصبه من خلال ملابسه** علقت الاستايلست "دنيا خطاب" على اختيار الملابس لكل من هيلارى كلينتون و"ترامب" خلال المناظرة، مؤكدة على أن "هيلارى" تحاول التشبه بالرجال نوعاً لتؤكد على أنها على أتم استعداد للتنافس خصمها "ترامب" لذلك ارتدت البدلة والحذاء "الفلات" أو الأرضى، كما أنها مالت إلى الظهور بشعر قصير على غير عاداتها، فضلاً عن أنها ارتدت سلسلة صغيرة جداً تكاد تكون غير مرئية، لكن فى نفس الوقت ارتدت البدلة حمراء حتى تحتفظ بجزء من أنوثتها وفى نفس الوقت حتى تخطف المشهد منه وتسيطر على الشاشة. أما بالنسبة "الدونالد ترامب" فاختار البدلة السوداء التقليدية ورباط العنق الأزرق والذي يعد هو الاختيار الأول فى المناسبات والمراسم السياسية الرسمية، لكنه اختار الدبوس الذى علقه على جانبه الأيسر "علم أمريكا" وهذا ما أكد أنه يراهن انتمائه وتعصبه للولايات المتحدة الأمريكية فى سبيل إثارة مشاعر المواطنين الأمريكيين.

**الأداء الحركى لـ هيلارى يشير إلى اقتراب ترامب من البيت الأبيض** بدت "هيلارى" على غير عاداتها وكأنها مهتزة نوعاً ما أو هناك سمة تراجع فى مستوى ثقته بنفسها، فحركاتها على الرغم من هدوئها إلا أنها غير ثابتة مهتزة تحاول أن تحتفظ بالبرتوكولات لكن نظرات عينها الموجهة لترامب دائماً أظهرت قلقها وخوفها منه، كما أن ابتسامتها العميقة والدائمة كانت مصطنعة نوعاً ما وغير حقيقية وغير مناسبة لأجواء المناظرة، وربما يكون هذا التراجع فى معدلات ثقته بنفسها نابعاً من حالتها الصحية المتأخرة خوفاً من ان تؤثر سلباً على رأى مؤيديها وتقلل من شعبيتها. فى حين أن "ترامب" كان أداءه الحركى ينم عن ثقته بنفسه مقارنةً فيما قبل فى خطابه السابقة، فكان أداءه وإيماءاته أكثر عصبية وتوتر، بينما فى هذا الظهور حاول أن يحافظ على ثباته الانفعالى وحاول أن يكون هادئاً على الرغم من عدم القدرة على سيطرته على نفسه طوال الوقت لكنه كلما بالغ فى حركة يده أو وجهه يعود مرة أخرى ليتحكم بها، وهذا ما يدل على انه بدأ فى مرحلة الهدوء النفسى ويحاول أن يصحح أخطائه وعيوبه ويقرب أكثر من منتقديه قبل مؤيديه. لم يتبع المرشحان قواعد الإتيكيت كما يجب أن تكون على الرغم من التزام كل من "هيلارى" و"ترامب" بقواعد المناظرة وعدم المقاطعة أو تشابك الحديث والإنصات لكلمات بعضهما البعض، إلا أن كلاً منهما فقد جزءاً كبيراً من القواعد التي يجب اتباعها وفقاً لحديث "مارينا إدور" خبيرة الإتيكيت، حيث التزمت "كيلنتون" بحركة "تربيع اليد" وهذا منافٍ تماماً لهذا الظهور الإعلامى الضخم، كما أنها كانت دائماً تبتسم وهذه سمة استفزاز لنظيرها، نفس الأمر تقريباً بالنسبة لـ"ترامب" الذى كان دائم الحركة بيده وكأنه يهاجم أحداً أو يحاول انتقاده، وعلى الرغم من أن أداءه كان هادئاً وكلماته منظمة لكن حركة يده كانت خارج السياق.

بقلم/ جهاد الدينارى(منقول)



# مجلة البشير

سبتمبر 2016 م العدد 225 (السنة التاسعة عشرة) ذو الحجة 1437 هـ

## بقية صفحة مختارات

### (النساء قادات)

وتطور الأمر كثيرا ليس في العالم المحيط بنا فحسب وإنما في مصر، إذ نجد كثيرا من النساء اللاتي يشغلن مناصب قيادية فهناك وزارة تتولاها المرأة مثل سحر نصر في التعاون الدولي وغادة والى للتضامن الاجتماعي ونبيلة مكرم وزيرة الهجرة ، ولا يقتصر الأمر على المناصب التنفيذية إذ نجد في البرلمان ولأول مرة 87 نائبة. ولا يبدو الأمر غريبا الآن إذ نجد ان كل بيت مصر حاليا قد يحتوى على سيدة طموحة تسعى وبقوة لتولى مناصب قيادية كبيرة في الدولة، فعلى سبيل المثال فى بيتى الصغير أيضا المكون من ثلاثة أفراد هم انا وزوجتى وولدى الصغير، تتعدد الاهتمامات إذ يسعى رب الأسرة فى مهمته للعمل بينما ولدى الصغير يحاول أن يتعلم حاليا كيف يحبو، فى حين ان زوجتى تخطط وبقوة للوصول الى منصب قيادى بالدولة لاسيما وأنها التحقت بالبرنامج الرئاسى لإعداد الشباب وتقدم اوراق اعتمادها لتولى حقيبة وزارية ألا وهى وزارة التعليم هذا الى جانب نشاطها الحزبى والسياسى الذى بدأ مبكرا داخل أروقة حزب الوفد، وهذا المثال خير دليل على تحديد اهتمامات الرجل والمرأة فى زماننا هذا. كل هذا التحول الذى يسير بخطوات سريعة يؤكد تماما أن النساء سيحكمن العالم كله قريبا، ويؤكد أيضا أنه على الرجال أن يتخذوا خطوات جادة لوقف هذا الزحف النسائى نحو السلطة ، فإذا حكمن النساء لن يجد معشر الرجال إلا التصفيق والتطبيب ، وبذلك يكن أسمى أمانينا ان نحصل على رضا المرأة وهذا أمر صعب على الإطلاق إذ لن ترضى المرأة عن الرجل حتى وإن اتبع ملتها.

بقلم/ أمين صالح ( منقول )

## لك يا سيدتى : النساء العنيدات!!!



النساء العنيدات هن الفاشلات في الزواج وفي علاقتهن حتى مع الأقارب . . . . . المرأة التي تفتقد الذكاء العاطفي والمرونة في التعامل هي الأكثر فشلا في الزواج ، ، لماذا:

- 1- لأنها ستدخل في شد وجذب وتتبع صوت أنانيتها لتقلبه، وفي الحقيقة هي تفشل أمام عناد زوجها، وعناد من حولها فالرجال يشندون عنادا أمام الزوجة العنيدة، أو الأخت العنيدة ويلينون أمام المرأة الخاضعة.
- 2- المرأة العنيدة حمقاء، غبية ، تظن نفسها أنها حينما تتشبث برأيها وتقف أمام العاصفة ستفوز، وتنسى أنها إن فازت رأيا وموقفا، فهي تراها انتصرت بحمقها إلا انما تخسر قلبا كان يحبها.
- 3- كثير من الروايات والحكم تمتدح المرأة الهينة اللينة الودود الولود العنود، حتى الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابه من بعده وهي الامراة التي تحتوي زوجها بلين وحكمة، فإنه سيعشقها ويتمسك بها
- 4- المرأة التي تنحني لتمر العاصفة؛ هي المرأة الحكيمة العاقلة التي تعمر بيتا للأبد. والمرأة التي تقف كالعود اليابس هي من تنكسر وقد لا ينجبر كسرهما
- 5- المرأة العنيدة المنتشبة برأيها، والتي تؤمن بمبدأ أنا أغلب وأنت تخسر؛ إنما تدمر نفسها قبل أن تدمر الآخر. وتعيش حياة كلها حسرات تتجرع مرارتها في الدنيا والأخرة
- 6- من تجاربي في الاستشارات الزوجية، وجدت أن العنيدات ينتهي بهن الحال إلى الطلاق. وفشل حياتهن الأسرية والاجتماعية
- 7- الأعرابية توصي ابنتها ليلة زفافها بحكمة رائعة ومجربة ووصفة أكدت عليها زوجات ناجحات وهي :  
( كوني له أمة يكن لك عبدا وشيكا )

اعداد / بنت النيل

اختيار اللواء/ ياسر المرسي

# مجلة البشير

سبتمبر 2016 م العدد 225 (السنة التاسعة عشرة) ذو الحجة 1437 هـ

## مصر التي لا يعرفها المصريون: مسجد السلطان ابو العلا بحى بولاق بالقاهرة ( 31 )

وُلد السلطان أبو العلا في مكة، ثم نرح إلى مصر، حيث شاهد علماؤها والتقى بهم فأثر فيهم وتأثر بهم. مكث السلطان أبو العلا في خلوته بحى بولاق مدة أربعين سنة انقطع خلالها إلى عبادة الله. يعتبره الصوفيون صاحب كرامات ومكاشفات ويترددون على ضريحه في بولاق.



**ضريح السلطان أبو العلا** يقع ضريح السلطان أبو العلا في بولاق أبو العلا، بالقاهرة. سكن السلطان أبو العلا في خلوة بزواية بالقرب من النيل في القرن التاسع الهجري (الخامس الميلادي). وكان للناس فيه اعتقاد. فكثر مريدوه ومعتدوه. وكان من بينهم التاجر الكبير الخواجه نور الدين على ابن المرحوم محمد بن القتيش البرلسي. فطلب منه الشيخ أن يجدد زاويته وخلوته التي كان يتعبد فيها. فصدع بالأمر وأنشأ هذا المسجد. وألحق به قبة دفن فيها الشيخ أبو العلا حينما توفي سنة 890 هـ الموافق 1486 م. أنشئ المسجد في هذا الزمان وهو عصر ازدهرت فيه العمارة الإسلامية. والغالب في تصميمه وقتها أنه كان على طراز مدرسة ذات الأربعة إيوانات متعامدة غنية بالنقوش والكتابات. كما تبنى بقاياها القديمة. وتنحصر في الباب البحرى مع قسم من الواجهة البحرية والشرقية والقبة والمنارة والمنبر والباب العمومى له مبنى من الحجر ومكتوب عليه قوله تعالى «وما تفعلوا من خير. فان الله به عليم». يضم الضريح إلى جوار جسد السلطان أبو العلا، أجساد خمسة آخرون، وهم الشيخ عيد والشيخ أحمد الكعكي والشيخ مصطفى البولاقى والشيخ رمضان البولاقى والسيد على حكشة. وقد ذكره علي باشا مبارك في خطه في الجزء الرابع ص 51 فقال : هذا المسجد ببولاق القاهرة عند منتهى الجسر الموصل من جنينة الأزبكية إلى بولاق - جده السادة الوفانية وعلى بابه كتابه بالخط الكوفى فيها بيتان تحتها تاريخ ثلاث وستين ومائتين وألف.

**وصف المسجد** وقد بدأت الكتابة التاريخية بالوجهة على يسار الباب. وامتدت إلى وجهة القبة. ومع الأسف تشوه وفقد أكثرها. ويقرأ منها الآن «أنشأ هذه المدرسة المباركة من فضل الله تعالى وجزيل عطائه العبد الفقير إلى الله تعالى إلى...على...محمد...القتيش...غفر...». أما نجارة المسجد فقد كانت على جانب عظيم من الأهمية.. ولم يبق منها إلا المنبر الذى لا شك في أنه فخر المنابر الإسلامية في دولة المماليك الجراكسة. فقد طعمت حشواته بالسن والزرنيشان. وامتازت جوانبه وأبوابه بتقاسيم فريدة وخاصة في دائرته الكبرى. ومما زاد في أهميته اشتماله على اسم صانعه المكتوب على باب المقدم بما نصه «نجارة العبد الفقير إلى الله تعالى الراجى عفوره الكريم «على بن طنين» بمقام سيدى حسين أبو على.. نفعنا الله». وقد أجريت على هذا المسجد عدة اصلاحات في عصور مختلفة حبا في هذا المكان وحبا في صاحبه.. ودفن به غير واحد من العلماء منهم الشيخ «أحمد الكعكى» المتوفى في سنة 952 هـ - 1545 م. والشيخ «عبيد» والشيخ «على حكشة» المتوفى سنة 1271 هـ - 1854 م. والشيخ «مصطفى البولاقى» المتوفى سنة 1263 هـ - 1846 م. وقد بقى المسجد موضع رعاية باعتباره حرم حى بولاق المحبب إلى سكانه. إلى أن سقط إيوانه الشرقى أثناء الاحتفال بمولد صاحبه في 13 يوليو 1922. فتعطلت إقامة الشعائر فيه إلى أن قامت وزارة الاوقاف بتجديده مع المحافظة على الأجزاء القديمة فيه ودمجها مع التصميم الجديد.

**الهجوم على الضريح** في 17 ديسمبر 2012، هجم مجموعة من أنصار الشيخ حازم أبو إسماعيل، على ضريح سلطان أبو العلا ببولاق أبو العلا وحاولوا محاصرته وهدمه لمعارضتهم للفكر الصوفى واتهامهم بالكفر والإلحاد.<sup>3</sup> وتصدى الأهالي لأولاد أبو إسماعيل عندما حاولوا حصار المسجد وهدمه، واتفقوا على إقامة اللجان الشعبية باستمرار وبالتناوب بين أهالي المنطقة لحماية المسجد الذي يعتبرونه علم أثري.

سلسلة من إعداد د / كريم ابو العزائم

# مجلة البشير

سبتمبر 2016 م العدد 225 (السنة التاسعة عشرة) ذو الحجة 1437 هـ

## الرأى الآخر: مأساة الغرق فى "كفر الشيخ" وأين الحقيقة؟



هاشرح حاجة بس عاوز و احنا بنقراءها مافيش داعى للإنفعالات العاطفية طبعاً انا واحد من الناس الللى بيحزنوا لما بسمع ان شباب زى الورد بيموت اثناء الهجرة الغير شرعية و اتمنى من الله ان محدش يتعرض للمأساة دى و لكن الللى مستقزنى جدا جدا ان كثير من الناس متخيلين ان الرجالة الللى حاولوا يسافروا بيغامروا بحياتهم علشان لقمة العيش و انهم مش عارفين يعيشوا فى البلد الظالمة الللى بتلفظ ابناءها بالراحة كدة لو فيكم حد رجليه واخدة على السفر لكفر الشيخ او البحيرة مثلا . عاوزة كدة يسأل متر ارض البناء بكام فى كفر الشيخ مثلا و سعر متر الشقة فى ايتاى البارود مثلا و متر الارض الللى على البحر زى البرلس و بطليم مثلا ساعتها بس هايعرف لية الرجالة بتموت نفسها علشان السفر و مين الللى خلى الاراضى و الشقق دى تعلق بالطريقة دى لدرجة ان اسعارها اعلى من اسعار التجمع الخامس و مصر الجديدة و الفلوس جت منين اذا كان الفقر دافع قوى للهجرة الغير شرعية فالثراء دافع اقوى الكلام ده مش من سمع و لا قاعدة مصاطب انما من المصادر الللى عرفت تهاجر هجرة غير شرعية ( بعلم اهليها لان اهاليها الللى عرفوا يلماو ليهم العشرين و لا الخمسين الف جنية الللى هايسافروا بيها خصوصا الى ايطاليا ) و ثروتها وصلت لملايين دلوقتى يا ريت ندرس مشاكلنا بعنايا لان حلها هو حل لازمات من الممكن ان تطول اجيال و اجيال تحياتى للسادة السماسرة بالام البسطاء

بقلم/ عصام محيى الدين

## نافذة المعارضة: ختان الإناث وكلام الناس

قد يبدو الموضوع خادش للحياء أو لم يعتد المجتمع الخوض فى هذا الموضوع، لأنه يتعلق بالمتعة الجنسية للمرأة –والعياذ بالله –. إن المجتمع لم يكتفِ بقهر المرأة بالتحرش بها مرة وبالتنكيل بها مرة أخرى، ولكن حملها ذنب ليس بذنبها وتفتق ذهن المجتمع أن يقطع جزءاً هاماً من جسدها ثم بعد ذلك يتهمونها بالبرود، وأنها ليست أنثى كاملة .. يقتلوا الفتيل ويمشوا فى جنازته .. اغفلوا كلام العلم وصموا أذانهم عن سماع صراخ السيدات اللاتى عانين من أضرار هذه الجريمة .. بل فى بعض الأحيان تكون هذه العملية هى نوع من انتقام الأم لابنتها، نعم انتقام وكأنه مثلما عانت الأم يجب أن تعانى الابنة أيضاً .. حتى حينما صرخ المستنيرون بأضرار هذا القاتل النفسية الجسيمة التى تعانى منها المرأة سمع بعض الناس وبعضهم أصر على هذه الجريمة .. فى حديث لى مع إحدى السيدات التى تعرضن لعملية الختان كانت تبكى ألماً لأنها لم تستطع أن تستمتع أو تمتع زوجها .. أى ألم نفسى قد عانت منه هذه المرأة وهى تشعر بأنها أنثى غير كاملة لمجرد إرضاء المجتمع .. روت لى أنها كانت تقضى ليالٍ طويلة تبكى من نظرات أو تعبيرات زوجها لها.. وللحقيقة ليس فقط الختان هو السبب، ولكن السبب الرئيس هو التربية الجنسية الخاطئة التى تعانى منها المرأة فممنذ نومة أظافرها تستمتع إلى العيب والحرام والللى ما يصحش .. وعندما يشد عودها تجد أصابع الاتهام توجه إليها إذا تعرضت لأى تصرف غير لائق .. انثى الللى شجعته .. لبسك شجعه .. ما تكلميش حد .. وغير ذلك من نوعية النصائح التى فى واقعها أدوات اتهام .. حتى عندما تتزوج .. ما يصحش تبين لجوزها أنها تريده .. عيب يقول عليكى ابيه مش متربية .. ولا حتى تظهر أنها مستمتعة عيب يقول عليكى ابيه جرتى قبل الجواز .. ومن الناحية الأخرى يتم تغذية الرجل منذ صغره على أن كل شىء مباح له فهو الكائن الأقوى.. فكان الحل الأمثل هو ذبح المرأة حتى لا تجلب لهم العار والعيب .. ونظراً لأهمية هذا الموضوع وتأثيره العميق على المجتمع .. ناقش مجلس الشعب قانون يجرم هذه العملية .. يا فرج الله أخيراً .. سنتصف المرأة .. وإذ بالنائب الهمام ينتفض ويعترف بحقيقة أنه يجب أن تختتن البنات لأن 50% من رجال مصر يعانون من الضعف الجنسي، وتناولت وسائل الإعلام تصريحات هذا النائب بالسخرية العارمة .. وظهر فى عدة برامج كى يبهر ما صرح به .. يا سادة بعيداً عن المناقشات والبرامج .. لا تذبحوا المرأة لا تشاركوا فى حرمانها من متعة قد منحها لها الله والإا عاقبوا الرجل أيضاً .. إن الشرف لا يكمن فى أعضاء الإنسان ولكن فيما يتغذى عليه من مبادئ وأخلاق.

بقلم/هناء ثروت (منقول من موقع اليوم السابع)

# مجلة البشير

سبتمبر 2016 م العدد 225 (السنة التاسعة عشرة) ذو الحجة 1437 هـ

## قضية للمناقشة:

## رفقاً بالقوارير...

رفقاً بالقوارير ايها الرجال ، والقوارير هنا هن النساء أو بمصطلح العصر الحديث "الجنس اللطيف" ، ورغم أن مصطلح "الجنس اللطيف" هو قمة العنصرية لأنه يفترض أن كل الرجال من الجنس الخشن وهذه اول الفرضيات الخاطئة والمتوارثة عبر جميع الازمنة ، لأن العلم الحديث أثبت أن كلا الجنسين الرجال والنساء فيهما اللطيف والخشن فهناك نساءً أخشن من الرجال كما أن هناك رجال الطف بكثير من النساء وحتى لا يسبني البعض فهم مقولتي فأنا لا أقصد من خشونة بعض النساء أن يكن مفتولات العضلات كما أنني لا أقصد من لطافة بعض الرجال أن يكونوا من الميوعة والوهن ، ولكن القصد من هذه المقولة النبوية الشريفة هي الإشارة الى عموم الحكم فالأمر بالرفق بالقوارير كان لعموم الرجال وهم اصحاب القوة والأمر والقوارير في ذلك الوقت هن النساء المغلوبات على امرهن اللاني لا حول لهن ولا قوة ، فكان الامر منطقيا لا خلاف عليه ولكن ماذا يكون الحال إذا كانت النساء هن الأمرات الناهيات وهن اصحاب الحول والطول كيف يكون الرفق بهن بل كيف يكن هن القوارير وهن بهذا الحال !!!!!!!

وقد يسأل سائلٌ وهو مستغرب ومتى كانت النساء بهذه الحال من القوة وأنا أجيبه قائلاً إنظر حولك في أى مكان تجد المرأة هي الأمر الناهى وما الأمر والتهى سوى القوة فالمرأة أصبحت في هذا الزمان باسلحتها التي تجيد استعمالها هي الأمر الناهى على جميع الرجال ، واول هذه الأسلحة هي سلاح الكيد والمراوغة وكيد النساء معلوم أشار إليه القرآن الكريم حيث قال " إن كيدكن عظيم" ، فالمرأة بالكيد تستطيع ان تتغلب على قوة الرجل وخصوصا الرجل الأحمق المتباهى بقوته وهو لا حول ولا قوة ، ويصل الأمر بالمرأة أن تكيد للرجل فتوهمه أنه هو الأمر الناهى وهو في الحقيقة ينفذ رغباتها ومطالبها وذلك بتظاهرها بضعفها ، وثانى اسلحة المرأة هي سلاح الاغراء ، والمرأة في هذا المضمار أقوى من الشيطان نفسه فهي باغرائها للرجل تجعل من الرجل تابعا لها بل تابعا ضعيفا وزليلاً ولا يكسر شوكة الرجل ويرغم انفه على التراب سوى استسلامه لإغراء المرأة وكم من الرجال من ضاعت هيئته امام اغراء امراة ما ، والظريف ان المرأة تصل الى رغبتها وشهوتها عن طريق اغراء الرجل فتتال ما تريد وتشتهى بواسطة اغراء الرجل واستسلامه امامها ، وهكذا فهي الراجح فى كل الأحوال .

والمؤسف أننا في عصرنا الحديث كنا نحن الرجال السبب الأول لهذا الحال المقلوب حال تغلب النساء على الرجال وذلك بتساهلنا فى حقوقنا تلك الحقوق التي فرطنا فيها واصبحنا نجنى الآن ثمار هذا التفريط والأكثر أسفاً هو أنه سوف يأتى زمنٌ يتحكم فيه النساء فى الرجال حتى أننا سوف نسمع عن جمعيات الرفق بالرجل وجمعيات مساواة الرجال بالنساء وحينئذ لا حياة لمن تنادى !!!!!!!

ويكون السؤال هنا هو ما الحل؟ والحل يكون فى العودة للحديث الشريف السابق وهو " رفقا بالقوارير" ولا تتعجب من هذا الحل ، فبالنطبق الصحيح والسليم للحديث يأتى الحل ، فعندما نرفق بالنساء ونحميهن من انفسهن يكون هذا رفقا بالقوارير ، وعندما نمنع النساء من مزاحمة الرجال فى جميع دروب الحياة يكون ذلك رفقا بهن ، وعندما نساعد النساء ونمنعهن من استعمال سلاح الكيد والاغراء وذلك بتربيتهن تربية سليمة وعلى اسس صحيحة من الفهم الواعى للمشرع واحكام الدين يكون ذلك رفقا بهن ، وعندما نربى بناتنا واولادنا انهم جميعا سواسية لا فرق بين ذكر وأنثى إلا بالتقوى يكون ذلك رفقا بالقوارير ، وعندما نعلم ابنائنا بنين وبنات أن المرأة كالرجل فى الحقوق والواجبات وان كل ميسر لما خلق له يكون ذلك رفقا بالقوارير وهكذا يتضح لنا معنى الحديث الشريف "رفقا بالقوارير" وعلى المعترض حينئذ اللجوء الى النساء.

اعداد / المصري افندى

# مجلة البشير

سبتمبر 2016 م العدد 225 (السنة التاسعة عشرة) ذو الحجة 1437 هـ

## ركن المصريين في الخارج:

### 1) أبناء للتصدي

بقلم/ محمد نجيب

توفر لنا الدول التي نعمل بها ككبار الموظفين والاستشاريين فتل فخرة داخل كومبونات بداخلها حمامات سباحة وملاعب وصالات البلياردو والتنس والجيم..... الخ ومن وقت لآخر تأخذنا اقدامنا للطواف والاستمتاع بها وكلما ذهبت أجد الشباب او الاشبال ما بين سن 12 و 17 سنة في مجموعات بالخمس او الستة يتجادبون الحديث ولكنه باللغة الانجليزية وتتعالى الاصوات والضحكات والفحشات بنفس اللغة وعندما كنت اقرب وأسترق السمع لا أكاد أفهم كلمة واحدة لطلاقة اللسان وايضا اختلاف الاكسنت التي تربينا عليها وكل ذلك لا اختلاف ولا غبار عليه ولكن نظرا الى انني اعرف البعض منهم لمعرفةي بأبائهم بحكم الجيرة لذلك قررت الاقتراب منهم وسألتهم : هل بينكم اجانب "واقصد هنا غير العرب " قالوا لا احنا اباونا وامهاتنا مصريين وصديق واحد سوري الجنسية قلت لهم وانا انظر لجموع المصريين " مستغربا لوصفهم الاباء والامهات بالمصريين دونهم " طيب لماذا لا تتكلمون بالعربي ؟ ردوا جميعا ان الانجليزي اسهل لنا ونحن في المدرسة والبيت لا نتكلم الا بالانجليزي ونادرا ما نتكلم بالعربي . قلت لهم بس انتم مصريين وأكد سترجعون يوما الى مصر وهنا كانت المفاجأة التي اصابتي بالوجع، مصر ايه يا انكل احنا ناويين نكمل الجامعة برة ونكمل حياتنا بالخارج، قلت لهم بس اباكم من كبار الاطباء والمستشارين أجدهم متمين بمصر بل يتمنون العودة لمصر ولم يفكروا في الهجرة رغم ما تتمناه لهم الدول الاجنبية للهجرة لها يا انكل ده كان زمان غير ان احنا مش مواليد مصر اصلا وليس لنا لا اصدقاء ولا زملاء في مصر هنا جرى الدمع في قلبي خوفا أن تفضحني عيني وتعجبت . كيف رجع الدكتور احمد زويل بعد ان حصل على نوبل محاولا القرب الى مصر بل يذكر دائما فضل جامعة الاسكندرية ومدينة دمنهور التي انجبتة كيف رجع الدكتور مجدي يعقوب وهو الحاصل على أعلى لقب في بريطانيا والغني عن الوطن العربي كله كي يفيد سعيد مصر ومصر كلها بمستشفاه العريق كيف رجع للدكتور مصطفى السيد والدكتور فاروق الباز التي مازالت لكنته الفلاحي تميز حديثه بل منات بل آلاف "انا منهم بالطبع" ممن نسمع عنهم وممن لم نسمع عنهم يحنون الى قراهم ومدنهم وأحيائهم الشعبية وباختلاف فترات غربتهم الطويلة عن الوطن .وهنا وجدت المثل التي كانت تردده والدي وجدتي رحمة الله عليهما وهو " ربي يا خايبة للغايبة " اي كأن عملنا هباء منثورا لا فائدة منه وشرذ ذهني وساح خيالي عاجزا عن التصور لوجود حل غير اننا لدينا مشروع تسمين وعلف من أجل التصدير للخارج

### 2) سوريا والمؤامرة

بقلم/ سعادة السفير محمد مرسى

واشطنن تقصف الموصل تمهيدا لتحريرها بمساعدة حلفائها. وموسكو تواصل قصف حلب لتحريرها بمساعدة حلفائها ونحن العرب نشاهد ونشجع الجانبين بحماس. أما أهلنا هناك فإتهم يصارعون من أجل الحياة وليس أمامهم سوي محاولة الهرب أو الموت جوعا أو دفنا أو قتلا أو غرقا قربانا للخارطة الجديدة التي علي وشك الظهور. كنت أعتقد واهما أنني أسعد حالا من أجدادي الذين كابدو بدايات القرن قبل الماضي (١٩٠٤) ولكن هيهات. ليس أمامنا الآن سوي موقف العاجزين الخالد وهو الكلام في فضاء لا أذن فيه تسمع ولا عين فيه تري ولا عقل فيه يدرك إلا من رحم ربي. والتوجه إلي ملاذنا الأول والأخير بالدعاء بأن يحفظ سوريا والعراق ولبنان وسائر بلادنا المأزومة من ظلم وجهل وكيد نقر من أبنائها وأعدائها علي حد سواء

# مجلة البشير

سبتمبر 2016 م العدد 225 (السنة التاسعة عشرة) ذو الحجة 1437 هـ

يكتبها واحد فهمان

صفحة من غير عنوان

م. طارق عبد اللطيف



## لماذا لم نرى التحرش في أيام "المينى جيب"؟



صورة للقاهرة في الخمسينات من القرن العشرين

على إحدى أرصفة المحطات تقف تلك الفتاة الجميلة بثوبها القصير وتسريحة شعرها التي تشبه قصة شعر "السندريلا"، حاملة في يدها حقيبة صغيرة وتتمايل بحذاء ذا كعب صغير، لتجذب انتباه كل المجاورين لها في انتظار ذلك الاتوبيس الذي يستقلونه لمكان ما يذهبون، فتجذب لها الأعين وتخفق لها الروح، فيتجرأ أحدهم ويقترب منها بخطوات هادئة واضعاً يديه في جيوبه ويسوى شعره ويهدم ياقة قميصه ويقترب منها فيقول: "بنسوار ياهانم..تسريحة شعرك في غاية الجمال".

هكذا كانت المعاكسة أيام زمان، منذ حوالي 60 سنة مضت، الوقت الذي كانت فيه مصر كقطة من أوروبا من حيث الشكل والملبس، العصر الذي شهد الأمن والأمان لكل من يتجول في الشارع ليلاً ونهاراً، ولم نستمتع إلا قليلاً عن حالات التحرش والاعتصاب والخطف، كما عكست الدراما والسينما المصرية وقتها ما يحدث في المجتمع المصري، وكيف كان يتعامل الناس في الشوارع والنوادي، وهي الصورة التي اختفت بشكل واضح في العصر الحالي. ورغم أن الفتيات المصريات في ذلك الوقت كان يرتدن الفساتين القصيرة والمينى جيب، وكان المايوه البكيني أمراً عادياً للفتيات على الشواطئ وفي النوادي على عكس ما يحدث حالياً، إلا أن ظاهرة التحرش لم تظهر في ظل هذا العصر، وهو الأمر الذي تدور حوله العديد من الأسئلة وعلامات الاستفهام، فكيف اختفى التحرش في عصر "المينى جيب" وانتشر الآن؟ ورداً على هذا السؤال تجيب الدكتورة هالة منصور أستاذة علم الاجتماع، فتقول إن طبيعة الملابس التي اختلفت قديماً وحديثاً ليست هي السبب الأول والوحيد في تفاقم أزمة التحرش، ولكن الأمر مرتبط بغياب القانون وعدم تفعيله بشكل جيد، وانحدار الأخلاقيات. وأضافت منصور لـ "اليوم السابع" أن الفتيات قديماً لم يعتادوا على التجول في الشوارع كثيراً بمفردهم، كما أن الشاب لم يكن يجرو على "معاكسة بنت حتته" وكان هناك حرصاً وتخوفاً أكبر لدى لشباب في المجتمع المصري قديماً، أما الآن "في بنات هي اللي بتعكس الولاد".

وأوضحت أن المنظومة الأخلاقية انهارت حالياً، بالإضافة الى اختلاف طريقة تعامل الفتيات وملابسهن وأسلوبهن في التعامل مع الجميع، وعدم تطبيق القانون والسلبية التي يعاني منها الشارع المصري، أدى ذلك الى تفاقم ظاهرة التحرش. وتابعت قائلة: "لو الناس شافت حالة تحرش في الشارع دلوقتي كله بيقول أنا مالي، لكن زمان كانوا بيقوموا قومة رجل واحد على كل شاب اتحرش بواحدة وكان بيتم معاقبته عقاب مجتمعي بحلق شعره تماماً فيبقى معروف أن ده متحرش وظل هذا العقاب موجود حتى الثمانينات".

بقلم/ رشا عوني

# مجلة البشير

سبتمبر 2016 م العدد 225 (السنة التاسعة عشرة) ذو الحجة 1437 هـ

## صفحة المنوعات " هُنَّ " و أخواتها!!!

بقلم/ عبدالله محمود

بعيداً عن اجواء السياسة المملة هذه الأيام والتي جعلت من كل بيت في مصر جبهتين متعارضتين ،جبهة تؤيد النظام وجبهة تُعارض النظام وكلا الجبهتين على خطىء .وبعيدا عن احداث الكرة التي تسلت الى حياتنا حتى دخلت البيوت والمكاتب وكل شىء ، وايضت زادت الانقسامات فى البيت المصرى بين اهلاوى متعصب وزمالكاوى لا يقل عنه تعصبا . فإننى اسبح بعيدا قليلاً الى شاطيءٍ آخر حيث قضية أخرى من قضاياها وهى قضية كتب فيها الكثيرون وتبناها الأكثر من الكتاب ،وهى هل نحنُ كشرقيين وعرب قوم ذكوريون ؟ وهل لغتنا العربية لغة ذكورية ؟ والظريف أننى سمعت برنامجا إذاعيا تتكلم فيه إحدى النساء الداعيات لتحرير المرأة تقول ان اللغة العربية لغة ذكورية لأن الضمير " هم" يتكلم بلسان الرجال والنساء وان الضمير أنتم يتكلم بلسان الرجال والنساء وكذلك الضمير نحن ، فى حين ( والكلام للأخت السايقة) ان الضمير (هُنَّ) لا يتكلم إلا بلسان النساء .....

والحقيقة أننى وجدت هذه الروح فى كل النساء اللآتى ينادين بالمساواة بين الرجل والمرأة وهى روح تعبر عن حساسية مفردة لديهن وأنهن ينظرن الى كل ما يخص النساء والرجال بحساية خاصة وهى نقطة اولية تثبت عكس ما ينادين به فالانسان الحر الطبيعى لا ينظر بهذه الحساسية التى تحجب عنه الكثير من الحقائق ، والمعروف عند الجميع أن الرجل والمرأة امام القانون والشرع سواء بسواء ، وان كل ميسر لما خُلق له ، ولو رجعنا الى علم فلسفة الجمال لوجدنا أن الشىء الجميل هو الذى يُستعمل لأداء وظيفته ، فالمقعد صُنع للعود عليه والسلم صُنع للصعود عليه واليد خُلقت لوظيفتها والأرجل خُلقت للمشى بها فلو وجدنا من ينادى بمساواة الأيدي بالأرجل ورأينا جميع الناس تمشى على ايديها وتسلم بأرجلها لأصبح العالم مستشفىً للمجانين ولو حاول احدنا ان يسمع بعينه وأن يرى بأذنه لضحكنا عليه ، و ليس معنى ذلك أن الأيدي افضل من الأرجل أو أن العين أفضل من الأذن ، ولكن قد تكون الأيدي افضل من الأرجل فى السلام وقد تكون الأرجل افضل من الايدي فى المشى وهكذا كل شىء افضل وأجمل فيما خُلق له ، ومن هنا فالذكر خُلق لوظيفة معينة والأنثى خُلقت لوظيفة معينة وليس معنى ذلك تفاضل الذكرعلى الأنثى أو العكس ، فعندما نتكلم عن الحمل والانجاب وتربية الأبناء فإن المرأة هنا هى الأفضل ،وإذا تكلمنا عن السعى للرزق والدفاع والأمن يكون الرجل هنا هو الأفضل ، ولكن عند غياب الاب تقوم الأم بكل الواجبات وكذلك عند غياب الأم يقوم الأب بكل الواجبات ، وهى نعمة من الله تعالى علينا ومعناها أن المرأة قد تقوم بدور الرجل وأن الرجل قد يقوم بدور المرأة وذلك طبعا حسب الأولويات والضروريات ، فعند الحاجة لا يوجد فرق بين رجل وامرأة ، ويكون السؤال هو لماذا نطالب بالمساواة إذا لم يكن هناك ضرورة او ضرر ، ويكفى ان نسأل آلاف البنات والأخوات والأمهات هل حقا يشعرن بالظلم ويردن ان يتساوين بالرجال ؟ والإجابة على هذا السؤال هو أن كل بنت ترى ان أباه هو اعظم الرجال وكل أخت ترى أخاها هو أعظم الأخوة وكل أم ترى ابنها هو افضل الجميع . وفى الختام فإننى أقول للاخوات اللآتى ينادين بالمساواة أن المساواة موجودة ومعترف بها والمطلوب فقط هو ان يسألن امهاتهن... وأخواتهن... و التقليل من حساسية "هُنَّ" وأخواتها ...

## The English Section

### Short Essay on Women Rights

Woman can be said as the God's complete creation. She is the symbol of independence, love, caring, gentleness and intensity- both in love and in hate. Women are emotionally stronger than man. Undoubtedly women endure much more pain than men do. No men do go through even half the pain a woman goes through during labor. Margaret Thatcher, Benazir Bhutto and Indira Gandhi have shown that women can rule a country even better than men... and maybe even the world!



However, women have not been treated nicely by men all throughout time. They have been denied their rights, their opportunities. It is very common happening on a daily basis in offices, sports, factories, schools and entertainment. Most scholarships, in fact 99% of them are awarded to boys. The common excuse is that girls are made to be housewives and mothers. Reasonably and honestly speaking, this is true. Motherhood is something that God has blessed only females with. But this doesn't mean that girls should be totally ignorant about the world, current affairs, and history. God has revealed in the Holy Quran, "Seek knowledge from thy cradle to thy grave". He has not added "this pertains only to men". So, one does not have the excuse of religion for forbidding girls to study. Religion encourages it. In fact Prophet Mohammed has said, "Read even if takes you to China". This is without discrimination. Girls who are well-educated make better wives and mother than uneducated women. That way, a lot of people would benefit from a girls' education! However, what does not get assurance is that fact that so many girls in India, Pakistan, Saudi Arabia, Iran, Iraq and many more eastern countries are having to give up their ambitions, simply because their parents feel that girls should be married and mothers by the age of 18. It is not only education where girls are forced to take a backseat in the East. The inequality spreads too many other things too. More than half of the total rape cases go unreported. This is because the victims do not want to shame their families by publicizing the abuse they have gone through and they do not want to face embarrassing cross-questioning in the court. The society makes the victims pay for someone else's mistakes. Unwed mothers are verbally and physically abused in public places. Dowry is another very common problem. Particularly in India. The groom's family demands enormous sums of money and other valuables from the bride's father, to show that the groom is doing them a big favor by agreeing to marry their daughter. If the father is unable to pay, the bride is usually married off anyway but then she is mentally and physically tortured and sometime burnt to death. Female infanticide is another problem.

. Selected by ; Shereen